# جـــــورج كـلــوني

# فنـــــان في المقـــــدمة ونـــــاشط سيـــاســـي

□ ترجمة : ابتسام عبد الله

الأفكار الخلاقة لا تعرف حدوداً جغرافية. وجورج كلوني ، عبر جولاته المتحدة في جنوب السودان شهد الدمار التام والتقط صوراً لها.

جورج كلوني ، الممثل القدير ، ناشط في المجال الإنساني ، وقد تعلم التصوير الفوتوغرافي من والده الشهير في هذا المجال ورافقه في عدد من الرحلات عبر السودان. شمالاً وجنوباً .

وفي إحدى رحلاته ، رافقه الناشط جون بيريندر غاست ، حيث أمضى الاثنان وقت استراحتهما في كوخ طيني ، إثر جولاتهما المشتركة لتفقد المشاهد في المناطق المنكوبة ، خلال الحرب الأهلية في الجنوب السوداني ، والبحث في كيفية دعمها إعلامياً . وفي الأسابيع التي تلت عودة كلوني إلى الولايات المتحدة الأميركية في أواخر عام ١٩١٠، تم الاتفاق ، على مشروع مشترك مع غوغل ، لنشر الصور والتقارير السياسية عن تلك الحرب ، التي تساهم فيها مبادرة هارفرد للإنسانية. وطموح جورج كلوني ازداد بعد ذلك، محاولاً تجاوز تلك المبادرة – واتخذ قراراً بتخصيص ميزانية قدرها مليونا دولار سنوياً للمشروع الذي يشاركه فيه بريندير غاست وهو القمر الصناعي والذي ينشر وسائل تكنولوجية لتتبع وملاحقة المعاملات اللاانسانية لتجاوز حقوق الانسان.

وقد أضاف كلوني الى مشروعه عددا من الاسماء البارزة، ومنها مات ديمون ، براد بيت ، دون جيدل وجيري وينتراب . كما تقرب كلوني في احدى المؤتمرات من عدد من الوسطاء والمستثمرين في هونك كونك ، والحصول منهم على مبلغ ٥٥٠،٠٠٠ دولار تضاف الى ميزانية القمر الصناعي . ويقول كلوني ، في هونك كونك ، ظهرت مجاناً في حفلات ، وتحدثت في العديد من الاجتماعات ايضاً والقيت المحاضرات . وكانت النتيجة ذلك المبلغ الذي أضيف الى الميزانية. وسيقوم كلوني بجولة في استراليا ، الخريف القادم ، ليخصص المبالغ التي يحصل عليها . عبر الندوات التي يحضرها ، أو المحاضرات التي سيلقيها لمشروعه الإنساني .ويقول ، "سأذهب الى هناك وأتحدث عن أي شيء يريدونه ، عن الإفلام والسينما لا يهم ، فالمال سيذهب أخيراً للمشروع الانساني ".

والقمر الصناعي العائد لكلوني والمساهمين في المشروع ، سجل نجاحاً في الاونة الاخيرة وذلك بالكشف عن مقبرة جماعية في جنوب السودان اشارت الى جرائم حرب ارتكبت من قبل الشرطة السودانية بالقرب من مجمع يعود للامم المتحدة.

لقد أصبح جورج كلوني المصور الأول والأكثر شهرة ونجومية – وهو لا يوجه عدسته نحو البسط الحمراء بل عبر المسافات البعيدة للقمر الصناعي .

إن النجوم يحاولون أحياناً تغيير حياتهم. ولكنهم يتعرضون للانتقاد احياناً، عندما يعبرون عن افكارهم "من يتصورون أنفسهم ؟ " . ولكن كلوني (٥٠ سنة) الذي أخرج وانتج وساهم في كتابة فيلمه لهذا الموسم والذي يحمل عنوان ، "منتصف آذار " ، كان في الوقت نفسه يتحدث عن العمل الإنساني وأهميته بحيث أن زميلته الممثلة هيلاري سوانك ، اعتذرت عن تقاعسها في هذا المجال وتبرعت بأجرها (المؤلف من ستة ارقام) ، للاحتفال الذي سيقام احتفالاً بالذكرى الـ ٣٥ ميلاد القائد الشيشاني غير المعروف ، رمضان قاديروف.

ويقول كلوني، إن من يريد المساهمة في النشاط الاسلامي ، عليه ان يختار موضوعاً للعمل ضمن إطاره ، وأن يدرس ذلك الموضوع او القضية جيداً ، كي لا يبدو غبياً في خلال المناقشات ، وأن يقال له ، " انك مجرد ممثل . وعليك أن تصنع نفسك في الموقع الذي بامكانك الحديث عنه. كما انك في بداية عملك تواجه بعض الاخطاء – أمر لابد منه ".

ويضيف كلوني ، أن العمل يزداد تعقيداً مع مرور الايام ، كما الأمر في دارفور – الخطاب في الامم المتحدة عام ٢٠٠٦ أنا هنا امثل أصوات اولئك الناس الذين ليس بمقدورهم الكلام . انهم الناس الذين تم ترحيلهم من مناطقهم ، وعوملوا بعنف أو قتلوا في خلال الحرب الاهلية . ويستمر ذلك الخطاب : " ان عملي هو التحدث اليكم والالتماس نيابة عن الملايين من الناس الذين مشرفون على الموت . إن هذه الابادة الشاملة يجب ان تتوقف . وعليكم التعامل مع الموضوع : كما حدث الامر في رواندا وكمبوديا وأوشفيتز ". وعن دارفور يتحدث كلوني بحرية . ولانه النجم الاشهر لجيله ، فإن الناس تستمع اليه ، وقد سافر جورج كلوني الى شرق أفريقيا للمرة الاولى قبل ستة أعوام برفقة برفقة والده المصور الشهير نيك كلوني (مراسلاً لراديو لوس أنجلس) في الثمانينات.

ولم يمض وقت طويل حتى انغمس كلوني في السياسة السودانية وتعاون مع بيريندر غاست – وبدأ الناس الذين لم يكونوا قد سمعوا بالسودان يهتمون بالامر ويفتحون حافظة نقودهم . ويقول غاست ، إن كلوني يهتم كثيراً بالموضوع الذي يطرحه ويغوص الى عمقه ليقرر ما عليه فعله.

إن الابحار في السياسة العالمية ، أمر ليس بالجديد في عالم السينما ، خاصة بالنسبة للنجوم الذين حققوا نجاحاً في اعمالهم. وكان والد كلوني قد رشح نفسه ذات مرة لعضوية الكونغرس في كينتاكي . اما جورج النجم فلا يريد أو يحبذ الترشيح لمنصب سياسي لان عالم السياسة يتضمن المساومات .

ويحاول جورج كلوني اليوم التعلم في مجال الاخراج والعمل خلف (الكاميرا) كما يعمل امامها ويقول ، لم أعد مهتماً برؤية نفسي على الشاشة أحس اني مثلث العديد من الافلام إن الاخراج مهمة أكثر ابداعا ، وفي الكتابة ايضا متعة كبيرة".

ولكن كلوني سيظل يعمل في عالم السينما ، في حين يجوب قمره الصناعي الفضاء فوق شرق افريقيا ، لمراقبة ما يحدث وتسجيله.

عن لوس انجلس تايمز

# حكومات مختلفة تريد السيطرة على غوغل والفيس بوك

# الانـــترنـــت في خـطـر

□ ترجمة: ابتسام عبد الله

تتصاعد التهديدات من الحكومات في محاولة للسيطرة على مواطنيها مع تصاعد الاهتمام بمواقع ، الفيس بك و إلـ "وولد غاردنز". ويقول سيرجي برين أنه وزميله في تأسيس الغوغل لاري بيج لم يكونا قادرين على تأسيس موقعهما البحثي العملاق إن كان الانترنيت تحت سيطرة إلـ "فيس بوك" .

إن مبادئ الانفتاح والحرية والموقع المفتوح أمام سكان العالم ، أمور مهددة باضطراب أكثر من ذي قبل.

وفي مقابلة مع صحيفة الغارديان ، حذر برين من وجود ، "قوى كبيرة جداً اتحدت في صف واحد ضد الاستخدام الحر شبكة الانترنت بالنسبة لمواطنيها في كافة أنحاء العالم" .

ويأتي التهديد لحرية الانترنت ، كما يقول من محاولة القراصنة لتهديد حرية مواقع مثل الفيس بوك والوولد غاردنز .

إن البليونير الذي يبلغ الـ ٣٨ من العمر ، الذي هربت عائلته من الاتحاد السوفيتي إثر موجة عداء للسامية، يعتبر في نظر الجميع القوة المحركة لانسحاب شبكة الغوغل من الصين عام ٢٠١٠، بعد أن فرضت الحكومة الصينية الرقابة على الشبكة .

ويقول أيضاً، انه وقبل خمسة أعوام لم يكن يؤمن بمقدرة، حكومة ما ، الصينية أو غيرها ، على فرض رقابة على الانترنت لمدة طويلة ، ولكنه أدرك اليوم خطأ تفكيره السابق قائلاً: "لقد ظننت أن لا سبيل إلى إعادة (الجني) إلى الزجاجة ثانية ، وكما يبدو ،فان ذلك (الجني) ، قد عاد إلى الزجاجة المغلقة" .

ويقول برين انه مهتم جداً بالجهود التي تبذلها حكومات مثل الصين والسعودية العربية وإيران ، لغرض رقابتها على استخدام الانترنت ، ولكنه حذر أيضاً من ان تنامي الفيس بوك والايل ،اللتين لهما الأولوية والسيطرة على مدخل مستخدميها ، تحاولان جاهدتين بلقنة الشبكة ( تقسيمها الى دويلات متعادية) . "إن هناك الكثير الذي نخسره"

والنقد الذي يوجهه برين للفيس بوك مثير للجدل والنقاش ، مع ان الشبكة الاجتماعية قد اقتربت من مبلغ ١٠٠ بليون دولار ، كسندات مالية في السوق .

إن النجاح المفاجئ للفيس بوك ، منافسة غوغل جاء فجائياً ، فقد سجل على صفحات الموقع نصف الأميركيين الذين سجلوا أسماءهم في الانترنت وايضاً أكثر من ٨٠٠ مليون من الأعضاء في كافة انحاء العالم .

ومع ذلك يقول برين ، انه وبالتعاون مع شريكة لاري بيج ، لم يكونا قادرين على تأسيس شبكة غوغل ، إن كان الانترنت واقعاً تحت سيطرة الفيس بوك ، كان علينا اللعب حسب قوانينهم والتي هي مقيدة فعلاً . إن نوع البيئة التي تخلقها في غوغل ، هو السبب الذي جعلنا قادرين على تطوير ماكينة البحث ، وأصبحت الشبكة منفتحة جداً. ففي الوقت الذي تضع فيه الكثير جداً من القوانين، فان ذلك يؤدي إلى خنق الإبداع.

وهو ينتقد الفيس بوك ، لعدم تسهيل نقل المعلومات بصورة سهلة الى خدمات أخرى ..قائلا : "إن الفيس بوك تمتص اتصالات الـ "جي ميل" منذ عدة أعوام".

وتأتي تصريحات برين ، في اليوم الأول الذي بدأت فيه صحيفة الغارديان تحقيقاتها المكثفة حول معركة السيطرة على الانترنت ، التي تتكشف تدريجياً مابين الحكومات والشركات والبارعين في الإستراتيجية وخططها العسكرية والنشطاء والقراصنة .

وفي الصين ، حيث يوجد اكبر عدد من متصفحي الانترنت في العالم ، أصدرت الحكومة قوانين جديدة حول "الهوية الحقيقية" وفي روسيا ، هناك نداءات قوية للسيطرة على عدد من المواقع الالكترونية التي تثبت دعاية ضد بوتين . كما تشير التقارير الى أن إيران تخطط لتقديم انترنت محلي مغلق في خلال هذا الصيف .

وردد ريكين باتيل أقوال برين المساعد في إنشاء أفاز Avaaz ، والتي تضم ١٢١ مليون ناشط والتي قدمت الدعم للنشطاء السوريين وتدريبهم ، قائلاً إننا نهاجم بعنف ، وحرية الانترنت مهددة . إن الحكومات المختلفة بدأت تدرك مدى قوة هذا النوع من الإعلام لتنظيم الناس وتحاول التقليص من تأثرها ، كما في الصين وكوريا الجنوبية .

وفي وسط الإجراءات العسكرية المتشددة للسيطرة على الانترنت ، فان بعض الجبراء يتنبأون بفشلها في النهاية . لان السيطرة على الانترنت أمر صعب للغاية .. إلا أن اقدمت تلك الحكومات على إغلاق الشبكات بأكملها .

وإن تحت المقارنة مابين الانترنت والعالم ، لا نجد في الحقيقة جدرانا فاصلة بين البلدان وإن أرادت كندا ان ترسل دباباتها الى اميركا ، فلا يوجد حاجز ما أمامها ، والأمر هكذا ايضاً بالنسبة إلى الانترنت: السيطرة عليه خطة تنتهي بالفشل. ويختتم برين المناقشة قائلاً إن أعدادا كبيرة من الناس تشعر بالقلق لكميات المعلومات الخاصة الموجودة على الانترنت والتي ستكون في متناول الحكومة . وقد أرغمت الحكومة الاميركية خدمات غوغل على تسليمها مجموعة من المعلومات الشخصية لمستخدميها ، بل أنها منعت (قانونياً) الشركة من إعلام المستخدمين بذلك الأمر .

ويقول برين إننا نحاول حماية المعلومات وان استطعنا بمعجزة أن نتخلص من سيطرة القانون في أميركا ، فان ذلك سيكون أمراً عظيماً ونحن نحاول قدر استطاعتنا .

عن: الغارديان

# انـقـذوا قبـائـل الامـــزون مـن الابـادة

□ بقلم / جيثن تشامبرلن
□ ترجمة عبد الخالق علي
عن : الاوبزرفر البريطانية / ٢٢ نيسان ٢٠١٢

تتهم منظمات حقوق الانسان شركات قطع الاشجار، التي تستغل الغابات الاستوائية في البرازيل، باستخدام مسلحين لابادة قبيلة ( آوا ) التي ينتمي اليها ٣٥٥ فردا . من جانب آخر تنظم منظمة البقاء على قيد الحياة الدولية بدعم من كولن فيرث حملة لإيقاف ما اسماه احد القضاة بالابادة الجماعية .

اثناء تدحرجها على الطرق القذرة في الامازون، حاولت شاحنات الاخشاب العملاقة الاستخفاف بعجلة المحققين التي تسير وراءها. كانت الشاحنات محملة بالاشجار الضخمة المكدسة على ظهرها – و هو دليل لا يقبل الشك على التدمير المستمر لاكبر الغابات الاستوائية و لقبيلة آوا التي تتعرض للتهديد اكثر من غيرها .

خلال تنقله عبر الاحراش بداية هذا العام، لم يجرؤ الفريق الصغير المرسل من المؤسسة الهندية الوطنية في البرازيل على محاولة منع قاطعي الاشجار ، كانت الشاحنة كبيرة و قاطعو الاشجار مسلحين. كل ما استطاع الفريق عمله هو تصوير الشاحنة في شريط فيديو و اضافة الفيلم الى الادلة الكثيرة التي تبين كيف ان قبيلة آوا – المكونة من ٣٥٥ فردا اغلبهم منقطعون عن العالم الخارجي – تتأرجح على حافة الانقراض . انه مشهد مألوف في الامازون في الوقت الذي تعكف فيه السلطات على دراسة صناعة قطع الاخشاب غير القانونية . خسارة الاشجار ليست هي الوحيدة التي تجعل الموقف خطيرا لدرجة ان القاضي البرازيلي جوسيه كارلوس دوفال ماديرا، وصفه بانه " ابادة جماعية حقيقية " . فالكثير من الاشخاص يتوافدون على ارض قبيلة آوا ويقومون ببناء مستوطنات غير قانونية و يديرون مزارع لقطعان الماشية . كما ذكرت التقارير بان المسلحين المأجورين – المعروفين باسم حاملي المسدسات – يقومون باصطياد افراد القبيلة الذين يقفون في طريق سارقي الارض . يصف افراد القبيلة كيف انهم يشاهدون بأم اعينهم ابادة افراد عوائلهم . تقول منظمات حقوق الانسان ان القبيلة قد وصلت الى حافة النهاية و لا يمكن لشيء ان ينقذها غير قيام الحكومة البرازيلية باجراءات سريعة لمنع قطع الاشجار . ستبدأ منظمة البقاء على قيد الحياة الدولية هذا الاسبوع حملة جديدة لتسليط الضوء على كارثة قبيلة آوا بدعم من كولن فيرث، الممثل الحائز على جائزة الاوسكار. ففي شريط فيديو سيعرض يوم الاربعاء ، يطلب فيرث من الحكومة البرازيلية اتخاذ اجراء عاجل لحماية القبيلة . يقوم الممثل فيرث – ٥١ عاما و الذي مثّل في فيلم ( خطاب الملك ) و قام بالدور الرئيسي في فيلم ( فخر و كبرياء ) عام ١٩٩٥ – بمناشدة عبر الكاميرا يدعو فيها وزير العدل البرازيلي الى ارسال الشرطة لإخراج قاطعي الاشجار من اراضي القبيلة.

قبيلة آوا التي تعيش من جمع الطرائد، هي واحدة من قبيلتين رحالة باقية في الامازون . و حسب منظمة البقاء الدولية فانها اكثر القبائل التي تتعرض للخطر في العالم و تعاني من هجمات و عداء المسلحين و قاطعي الاشجار و المزارعين المستوطنين .

بدأت متاعب القبيلة بشكل جدي عام ١٩٨٢ مع تأسيس الجمعية الاقتصادية الاوربية و برنامج التمويل المصرفي العالمي لاستخراج رواسب الحديد الخام التي اكتشفت في جبال كاراجاس. منحت الجمعية البرازيل ٦٠٠ مليون دولار لبناء سكة حديد تمتد من المناجم الى الساحل، بشرط ان تستلم اوربا حدا ادنى من ١٣،٦ مليون طن سنويا على مدى ١٥ عاما . السكة الحديد تمر مباشرة عبر ارض القبيلة ، و مع السكة جاء المستوطنون ، تبع ذلك برنامج بناء الطريق الذي فتح موطن قبيلة آوا امام قاطعي الاشجار الذين جاءوا من الشرق . كان ذلك بداية الكارثة حسب وصف مديرة البحوث في منظمة البقاء الدولية فيونا واتسن . منذ ذلك الحين تعرضت ثلاث غابات استوائية في اراضي آوا – في ولاية مارانهاو شمال شرق البرازيل – الى الدمار مما تسبب في تعرض افراد القبيلة الى الامراض التي ليست لديهم مناعة طبيعية ضدها . تقول فيونا واتسن ان افراد القبيلة يتجهون فعلا الى حافة الانقراض لأن عددهم قليل جدا بينما القوة التي تواجههم كبيرة . انهم يتعرضون لغزو قاطعي الاشجار و المستوطنين و مربي الماشية ، و يعتمدون بالكامل على الغابة و قد قالوا لي " ان لم تعد هناك غابات فلا يمكننا اطعام اطفالنا و سنموت جميعا ". لكن يبدو ان افراد القبيلة يواجهون ايضا تهديدا مباشرا اخر. ففي بداية هذا العام كان هناك تحقيق في تقارير عن مقتل طفل من القبيلة على يد قاطعي الاشجار. كشف التحقيق ان شاحنات قاطعي الاشجار قد دمرت مخيم القبيلة . تقول واتسن ان الامر لا يقتصر على تدمير الارض ، بل هناك العنف ايضا " لقد تحدثت مع افراد آوا الذين نجوا من المجزرة و قابلت الذين شاهدوا عوائلهم تموت امام اعينهم. انهم يواجهون قوة هائلة ، فسارقو الارض يستخدمون المسلحين من اجل اخلاء الارض من سكانها، و اذا لم يتوقف ذلك الان فان مصير هؤلاء البشر سيكون الابادة . انه انقراض يحدث امام اعيننا ".

الامر المسبب للصدمة في شريط الفيديو – بعيدا عن الحجم الكبير للاشجار المقطوعة – هو اختفاء الاحراش في الاراضي المحيطة . كانت الاراضي في السابق مليئة بالغابات الاستوائية النضرة، اما الان فانها جرداء الا من الحشائش و عدد قليل من الاشجار الملتفة الاغصان .

ان علاقة افراد قبيلة آوا بالاحراش علاقة وثيقة بحيث انهم اذا وجدوا حيوانا رضيعا خلال صيدهم فانهم ياخذونه و يقومون بتربيته كطفل من اطفالهم الى درجة ان النساء يقمن احيانا بارضاعه. ان فقدانهم للاحراش تركهم في حالة من اليأس . يقول بيري ما ، احد افراد القبيلة " انهم يقطعون الاشجار و سيدمرون كل شيء . القرود و الخنازير البرية تهرب من الغابات و لا ادري كيف سنأكل. لقد دمروا المنطقة باكملها. الارض ارضنا، يمكنهم الذهاب الى المدينة . نحن الهنود نعيش في الغابة. كل شيء يموت هنا ، و سنجوع جميعا ".

في مقابلة مع منظمة البقاء، وصف كارابيرو ، فرد آخر من القبيلة، كيف ان اغلب افراد عائلته قتلوا على ايدي مربي الماشية " لقد اختبأت في الغابة و هربت من الشعب الابيض، لقد قتلوا امي و اخوتي و اخواتي و زوجتي. عندما اطلقوا النار علي خلال المجزرة ، عانيت كثيرا لأني لم اجد دواء او ضمادا . من العجيب اني تمكنت من الهرب و قضيت فترة طويلة في الغابة، جائعا و مطاردا من قبل مربي الماشية. كنت هاربا وحيدا على الدوام، ليس لدي عائلة تساعدني. ذهبت الى اعماق الغابة. اتمنى ان تكبر ابنتي دون ان تواجه المصاعب التي واجهتها انا، اتمنى ان تتحسن الامور بالنسبة لها و ان لا يحصل لها ما حصل معي ".

حملة منظمة البقاء تعكس الاهتمام العالمي المتزايد بالكارثة التي تتعرض لها القبائل الاصيلة المتبقية. في بداية هذا العام كشفت الاوبزرفر كيف ان الشرطة كانت تتآمر مع شركات السياحة في جزر اندامان من خلال تنظيم رحلات صيد الى قلب الاحراش في ارض قبيلة جاراوا المحمية. يظهر شريط فيديو نساء و فتيات جاراوا نصف العاريات و هن يرقصن مقابل الحصول على الطعام ، مما سبب غضبا كبيرا في العالم اجمع . تبع ذلك اكتشافات اخرى تعرض رحلات صيد البشر في اوريسا في الهند و بيرو حيث تحقق شركات السياحة ارباحا طائلة من خلال استغلال قبائل الاحراش في الامازون . في نفس الوقت يشكل تهريب المخدرات تهديدا لقبائل اخرى في الامازون. في العام الماضي تم تصوير قبيلة من الجو بالقرب من الحدود البرازيلية مع بيرو ، حيث اختفت القبيلة بعد اشهر قليلة من قيام عصابة من مهربي المخدرات باستخدام حراس اقوياء لحمايتهم .

احالت السفارة البرازيلية في لندن طلبات التدخل الى سكرتير الرئيس لشؤون حقوق الانسان لكن دون الحصول على رد. مع هذا فقد تمكنت البرازيل مؤخرا من الاشارة الى بحث يشير الى تقدمها في دراسة قطع الاشجار غير القانوني. يقدر المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البلاد ان حوالي ٦،٢٣٨ كم مربع من الغابات الاستوائية قد ضاعت بين ٢٠١٠ و ٢٠١١ ، أي اقل من عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٢٧،٧٠٠ كم مربع . في نفس العام تعهدت البرازيل بتقليص تجريد الغابات من الاشجار بنسبة ٨٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠ .

كانت نسبة التقليص السنوي في العام الماضي ١١٪ و في آذار شنت وزارة الغابات في البرازيل غارات و اغلقت ١٤ معملا لنشر الخشب على حدود اراضي قبيلة آوا. مع ذلك فان الارقام تبين ارتفاعا حادا في تجريد الغابات من الاشجار و ان قطع الاشجار يدمر احراش آوا بسرعة عالية اكثر مما في اية قبيلة اخرى من قبائل الامازون . في تصريح لها حثت منظمة البقاء الدولية الحكومة البرازيلية على تقديم المزيد من الدعم الى منظمة فوناي و على تكثيف جهودها لاغلاق النشاطات غير القانونية في مناطق آوا . " الوقت حرج و قد آن الاوان لاتخاذ اجراءات حاسمة اذ ان شعبا كاملا على حافة الضياع، و تقع علينا مسؤولية كبيرة . لقد ساعد الاتحاد الاوربي و البنك الدولي في تمويل مشاريع كبيرة في البرازيل استغلت موارد ارض آوا و جعلت البنية التحتية فيها ناضجة للقائمين بالتطوير" .

في اواخر هذا الاسبوع ستنطلق حملة منظمة البقاء الدولية .